

التعليق على مقدمة المجموع للشيخ ابن عثيمين 72

محمد بن صالح العثيمين

ذكر دروسا فان ذكر دروسا قدم اهمها فيقدم التفسير ثم الحديث ثم الاصولين اخر اشي الاصولين. نعم عندي. الاصولين نعم نعم ثمان اصول وعلى كل حال اصول الفقه واصول الحديث - 00:00:00

المصطلح ثم لا نخللها نصفها ثم الاصول نسخة ان تكون خطأ ثم الاصول نصفها ثم المذهب ثم الخلاف ثم الجدل ولا يذكر الدرس ولا يذكر الدرس وبه ما يزعجه كمرض او جوع او دافعة الحدث او شدة فرح وغم - 00:00:29
ولا ولا يطول ولا يطول مجلسه تطويلا يملهم او يمنعهم فهم بعض الدراس او ضبطه لان المقصود افادتهم وظبطهم فاذا صاروا الى هذه الحالة فاته المقصود كم نقدر في الطول - 00:01:02

ساعة الا ربع ساعة. ساعة الاربع يختلف حسب اه الدراس شوقا وطرحا اذا قلنا ساعة الاربع معناها اذا كانت الساعة واحد ونص يعني نوقف جلوس النهارية ساعة الا ربع ويمشي - 00:01:26

والظاهر انها تختلف ثمان الطوع ايضا يختلف بحسب نشاط المدرس وحسب اه انتباه الطلاب احيانا يكون الانسان نشيطا ويلقي من نشاط على التلاميذ وهم ينشطون اذا كان المدارس نشيطا احيانا يأتي نشيطا ويريد ان يعني - 00:01:53
بسط بالعلم ويشرح لكن يجد التلاميذ عندهم كسل طبعا سوف تفتر همته ويكتبوا احيانا بالعكس يأتي وفيه كسل لكن ما شاء الله التلاميذ يكون نبيهين ويناقشو مناقشة جيدة نعم فيحيى مع - 00:02:19

في حياتي المهم ان هذا يتبع الاحوال نعم. ول يكن مجلسه واسعا ولا يرفع صوته زيادة على الحاجة. ولا يخفضه خفضا يمنع بعضه هم كمال فهمي نعم صحيح هذا كل هذا صحيح. ويصنون مجلسه من اللعنة والحاضرين عن سوء الادب في المباحثة. واذا ظهر من - 00:02:42

احدهم شيء من مبادئ ذلك فلطف في دفعه قبل انتشاره ويدركهم ان اجتماعنا ينبغي ان يكون الله تعالى فلا يليق بنا المنافسة والمشاجنة بل شأننا الرفق والصفاء واستفادة بعضا من - 00:03:10

واجتماع قلوبنا على ظهور الحق وحصول الفائدة واذا سأل سائل عن قال نعم يذكرون به عند الحاجة اذا رأى من بعضهم مثلا انه ناقش اه مناقشة حادة يذكرون او مثلا رأى من بعضهم انه يعارض اخاه - 00:03:30

كما يوجد احيانا في بعض المجالس مجالس العلم سواء في الكليات او غير الكليات اذا اعترض احد الطلبة او ناقش احد الطلبة وجد من من الطلبة الاخرين ماء من يرد عليه ثم تكون المسألة اخذ رد - 00:03:54

بين الطلاب فينبغي انه يتكلم بممثل هذا الكلام لنهدئه الموقف اذا سأل سائل عن اعجوبة فلا يسخرون منه اذا سئل عن شيء لا يعرفه او عرض في الدرس ما لا يعرفه فليكن لا اعرفه او لا اتحققه ولا يستنشف عن ذلك - 00:04:11

فمن فمن علم العالم ان يكون فيما لا يعلم لا اعلم. او والله اعلم. فقد قال ابن مسعود رضي الله عنه يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم - 00:04:35

ان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم. قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم. قل ما اسألكم عليه من اجري وما انا من المتكلفين. رواه البخاري. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:04:55

نهينا عن التكليف رواه البخاري وقالوا ينبغي هذا واجب ان الانسان اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم لأن الله تعالى قال في القرآن الكريم ولا تقفوا ما ليس لك به علم - 00:05:15

ولان الانسان اذا قال لما لا يعلم لا اعلم ونف الناس بجوابه وعلمه لانهم يعلمون انه لو لم يعلمه لقال لا اعلم فيتفقون به اكتر ولانه اذا اجاب عن ما لا يعلم ثم تبين الخطأ - 00:05:34

نقصت درجته في الناس وصاروا لا يتفقون به ثم لا يظروه اذا قال لا اعلم فانه اذا قال لا اعلم سوف يتطلب العلم من غيره او يطلبوه في في كتب - 00:05:52

ويأتي بها اليه ويتفقون هذا وهذا لكن بعض الناس يشق عليه جدا ان يقول لا اعلم ويظن انه اذا قال لا اعلم يعني انه سقط وهذا ليس بصحيح بل ان الرسول عليه الصلاة والسلام احيانا يسأل عن الشيء - 00:06:07

ولا يجب حتى ينزل الوحي وقالوا ينبغي للعالف للعالم ان يورث اصحابه لا ادرى معناه يكثر منها وليعلم وليعلم ان معتقد المحققين ان قول العالم لا ادرى لا يضع منزلته بل هو دليل - 00:06:26

على عظم محله وشقاوه وكمال معرفته. لان المتمكن لا يضره عدم معرفته مسائل معدودة بل يستدل بقوله لا ادرى على تقواه وانه لا يجازف في فتواه وانما يمتنع من لا ادرى من قل علمه وقصرت معرفته وضعفت - 00:06:50

تقواه لانه يخاف لقصوره ان يسقط من اعين الحاضرين وهو جهالة منه صحيح هذا هو اللي يخاف الانسان القاصر في علمه او عقله او ورعيه هو الذي يخاف من كلمة - 00:07:15

لا ادرى اي نعم وهو جهالة منه فانه باقادمه على الجواب فيما لا يعلمه. بييء بييء بالائم بالائم العظيم ولا يرفعه ذلك عما عرف له من القصور بل يستدل به على قصوره لانا اذارأينا - 00:07:33

يقولون في كثير من الاوقات لا ادرى وهذا القاصر لا يقولها ابدا. علمنا انهم يتورعون لعلمهم وتقواهم وانه يجازف لجهله وقلة دينه. فوقع فيما فر عنه واتصف بما فوجئ فيما فر عنه؟ لا فر - 00:07:55

فوقع فيما فر عنه واتصف بما منه لفساد نيته وسوء طويته. وفي الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتسبع بما لم يعطى كلابس ثوب زور. ثم انه نعم كما قال - 00:08:19

اه المؤلف ثمن هو قد يفتشح اذا كان كلما سئل اجاب بدون علم وتبيين للناس اخطاؤه تبيين للناس اخطاؤه فانه يتضح ويعلم انه ليس عنده علم ولا تقوى لكن اذا قال فيما لا يعلم لا ادرى - 00:08:39

فان الناس يتفقون به اكتر وينبغي للمعلم ان يطرح على اصحابه ما يراه من مستفاد المسائل ويختبر بذلك افهمهم ويظهر فضل الفاضل ويثنى عليه بذلك ترغيبا له في الاشتغال والفك في العلم - 00:09:01

وليتدربيوا بذلك ويعتادوه. ولا يعنف من غلط منهم في كل ذلك الا ان يرى تعنيفهم مصلحة له واذا فرغ من تعليمهم او القاء درس عليهم امرهم باعادته ليرسخ حفظهم له. فان اشكل - 00:09:26

عليهم منه شيئا فان اشكل عليهم منه شيء ما عاودوا الشيخ في ايضاحه وهذه طريقة طيبة ان المعلم يعيد على الطلبة ما اخذوه من قبل ليختبرهمولي رخص يرسخ العلم - 00:09:49

في نفوسهم فصل نعم اعادة الدرس بالمذاكرة يعيد الدرس بالكامل بالمذاكرة يقول مثلا ما قلنا كذا وش حكم كذا خصوصا المسائل المهمة ومن اهم ما يؤمر فعل ومن اهم ما يؤمر به الا يتأنى من يقرأ عليه اذا قرأ على غيره - 00:10:10

وهذه مصيبة يبتلى بها جهلة المعلمين لغباوتهم وفساد نيتهم وهو من الدلائل الصريرة على عدم ارادتهم بالتعليم وجه الله تعالى الكريم. وقد قدمنا عن علي رضي الله عنه الاغلاق في ذلك - 00:10:41

والتأكيد في التحذير منه وهذا اذا كان المعلم الاخر اهلا فان كان فاسقا او مبتدعا او الغلط ونحو ذلك بل يحذر من الاغترار به. وبالله التوفيق ايضا نضيف الى هذه مسألة اخرى - 00:11:03

وهي ما اذا خاف ان الطالب يتذبذب لان المعلمين ليسوا على و Tingira واحدة لا في المنهج ولا في توجيهه العلم ولا في الاراء فاذا خاف ان الطالب يتذبذب فلا بأس ان يتأنى ويشير ايضا بما يرى انه مصلحة للطالب - 00:11:25

بان يقول له مثل اثبت على شخص واحد ولا تذبذب مرة هنا ومرة هنا كذلك ايضا اذا رأى من الطالب انه مرة يقرأ في هذا الكتاب

00:11:47 ومرة في هذا الكتاب -

فليحذره لأن لانه اذا فعل ذلك ضاع عليه الوقت ولم يحصل على شيء وقد ذكر لي ان الشيخ عبدالله رحمه الله مفتى البلاد النجرية في زمنه وله حاشي معروف على الروض المربع - 00:12:00

انه انه لا لزم لزم الروضة المرضية ولم يطالع سواه في الفقه لكنه صار يقرأه ويتفهم منطوقاً ومفهوماً وأشاره وجماعاً وحتى بربت في الفقه نعم باب اداب المتعلم اما ادابه في نفسه ودرسه فكاداب المعلم - 00:12:21

وقد اوضحتها وينبغي ان يظهر قلبه من الادناس ليصلح لقبول العلم وحفظه واستثماره في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح اذا صلحت صلح - 00:12:49

الجسد كله واذا فسست فسد الجسد كله الا وهي القلب. وقالوا تطبيق القلب للعلم الارض للزراعة. الله اكبر تطبيق لا تضيق تطبيق القلب للعلم كتطبيق الارض تطبيق تطبيق لا الصواب تطبيق - 00:13:11

وينبغي ان يقطع العلائق الشاغلة عن كمال الاجتهاد في التحصيل. ويرضى باليسير من القوت ويصبر على ضيق العيش قال الشافعي رحمة الله تعالى لا يطلب لا يطلب احد هذا العلم بالملك وعز النفس فيفلح - 00:13:35

ولكن من طلبه بذل النفس وضيق العيش وخدمة العلماء افلح. الله وقال ايضاً لا يدرك العلم الا بالصبر على الذل. وقال ايضاً لا يصلح لا يصلح طلب العلم الا لمفلس - 00:13:57

وقيل فقير ولا الغني ولا الغني المكفي ولا الغني المكفي؟ ولا ها كيف؟ مكفي بالياء وللغمى المخرج للغمى هذا مقابل المخلص الغني المكفي يعني معناه على اللي له من يكفيه مؤونته وما اشبه ذلك - 00:14:16

فقيل ولا الغني المكفي؟ قال فقال ولا الغني المكفي. وقال ما لك بن انس رحمة الله لا يبلغ احد احد من هذا العلم ما يريد حتى يضر حتى يضر به الفقر حتى حتى - 00:14:52

مارأيكم يا شيخ يضر بها ما هي مناسبة حتى يضر بها الفقر حتى يضر به الفقر او حتى تحتمل اضراب الفقر يعني معناها انه يمسه وهو يشق عليه او يضر بها الفقر يعني من باب الاستعارة كما يقول - 00:15:12